

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

وتعبر مثل بغداد ويفترق الانهار في أعلى البلد وتجتمع باسفله في موضع يقال له كارشنان ومن ثم تركب السفن الى البصرة ولهم طواحين على الماء عجيبة \$ رام هرمز \$.
رام هرمز قصبة كبيرة بها أسواق عامرة وخيرات كثيرة وجامع بهي عنده أسواق في غاية الحسن بناها عضد الدولة ما رأيت أعجب منها نظيفة طريفة قد زوقت وبريقت وبلطت وظللت وجعل عليها دروب تغلق في كل ليلة يسكنها البزازون والعطارون والحصارون وفي سوق البر قياسير حسنة شربهم من نهر وآبار والنهر بالنوب وقد حفت بها النخيل والبساتين وبها دار كتب كالتى بالبصرة والداران جميعا أتخذهما ابن سوار وفيهما اجراء على من قصدهما ولزم القراءة والنسخ إلا أن خزانة البصرة اكبر واعمر واكثر كتبها وفي هذه أبدا شيخ يدرس عليه الكلام على مذاهب المعتزلة ومصلى العيد على طرف البلد بين الدور وهو بلد نفيس إلا انهم يحتاجون في ليالي الصيف الى الكلل مع كثرة البق وقد خفت اطرافها وغلب السلطان على ضياعها